

نخيل نيوز

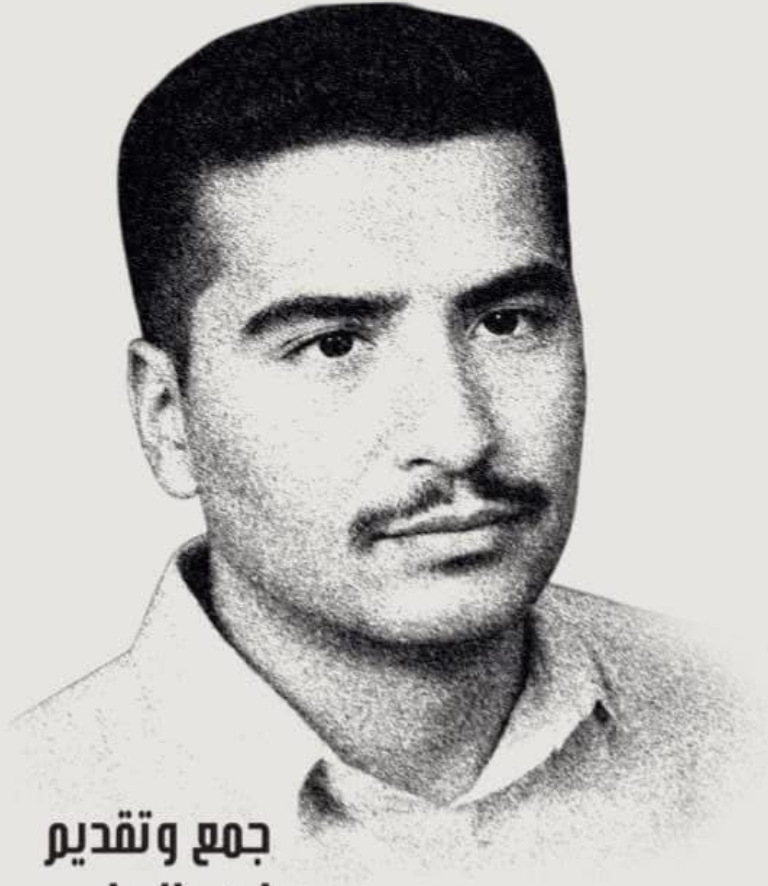
ديوان رشيد الدليمي: توثيق تجربة شاعر رحل مبكراً عن دار الشؤون الثقافية العامة

دار الشؤون
الثقافية العامة

دار الشؤون الثقافية العامة
THE GENERAL HOUSE OF CULTURAL AFFAIRS

ديوان

رشيد حميد الدليمي



جمع وتقديم
عارف الساعدي

www.palms-news.com

صدر حديثاً عن سلسلة “شعر” التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ديوان شعري جديد للشاعر الراحل رشيد حميد الدليمي، جمعه وقدّمه الشاعر عارف الساعدي، ويقع الديوان في 204 صفحات. يُعدّ هذا الإصدار توثيقاً لتجربة شاعر رحل مبكراً لكنه ترك بصمة مؤثرة في المشهد الشعري العراقي، وقد حرص الساعدي على جمع قصائد الدليمي وتقديمها برؤية نقدية ووجدانية تعبّر عن وفائه لصديقه الراحل، وعن إيمانه بأهمية حفظ منجزه الشعري للأجيال القادمة.

وفي مقدمة الديوان كتب الساعدي، تتراوح نصوص رشيد بين قصائد الحصار والقصائد الوطنية وقصائد الحب، يدور في هذا الفلك ولم يغادره للأسف، إذ بقيت نصوصه في هذا المحاور، لكنه استطاع أن يتفنن في الاستعارة داخل النص العمودي، غير أن الزمن لم يمهل كثيراً ليثبت قدرته على البناء والتحول الجمالي والفكري، كان يتفنن في الاستعارات وتشويش العلاقات المنطقية بين الأشياء.

ويختتم مقدمته قائلاً: أضع هذه المجموعة الشعرية الصغيرة بين أيديكم، وهي تلويحة سلام ومحبة لروح الشاعر رشيد الدليمي، وتأتي في سياق الحفاظ على نتاجات الشعراء الذين فقدناهم مبكراً، والذين كانوا جزءاً من مشهد الشعر العراقي في تسعينيات القرن الماضي، آملاً أن تجد هذه المجموعة مكانها في الذاكرة الثقافية العراقية، وأن تحفز النقاد على تجربته رغم قصر عمرها.